مصر.. انتخابات رئاسية بعد ثورتين

26 - 27 - 28 مايو 2014

رفضت اعتراضات مرشحي الرئاسة على مد التصويت

«اللجنة العليا»: انسحاب مراقبي صباحي لا يؤثر على «قانونية» الانتخابات الرئاسية

مصريون يعبرون فوق جسر للمشاة مرفوعة عليه صورة لصباحي أمس (رويترز)

القاهـرة ـ الأناضول: قالت اللجنـة العليـا للانتخابات الرئاسية بمصر، إن قيام المرشح حمدين صباحي مؤسس التيار الشـعبي، بسـحب مندوبيه (مراقبيه) من مراكز الاقتراع «لا يؤثر على العملية الانتخابية من الناحية القانونية»، مشيرة إلى أن وجود مندوبين للمرشح «هم ضمانة له وليس للجنة».

وأوضـح عبدالوهـاب عبدالرازق عضو اللجنة في بيان له، أن «قرار صباحي بسحب مندوبيه أمر يخصه هو ولا صلة للجنة به».

وفي وقت سابق امس، قال حقوقيان مصريان، إن انسحاب مراقبي صباحي، اعتراضا على تمديد التصويت ليوم ثالث، لا يؤثر على شرعيتها من الناحية الدستورية أو القانونية، وإنما قـد يؤثر عليها مـن الناحية السياسـية. جمال عيد مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان، (يعلن أنه من مؤيدي صباحي) قال إن «عدم وجود مندوبين (مراقبين) لصباحي داخـل اللجـان أمـر يخصه شـخصيا، ولا يخص اللجنة العليا للانتخابـات، مادام انه لم يعلن انسحابه».

وأضـاف: «سـواء تواجد مندوبي صباحي داخل مراكز الاقتراع أو لم يتواجدوا، فلا تأثير على الانتخابات في شرعيتها، فهي دستورية وقانونية». وفي تصريح لوكالة الأناضول، عبر الهاتف، أوضح عيد: «هذا موقفه (صباحي) وهو حر فيه، مادام انه قبل بهذه العملية»، مشيرا إلى أن «انسحاب مندوبيه قد يؤثر من الناحية السياسية».

واتفق معـه، نبيل حلمي عضو سابق بالمجلس القومي لحقوق الانسان، (يعلن أنه من مؤيدي السيسي) إن «الانتخابات صحيحة دستوريا وقانونيا، مادامت انها لم تشهد تجاوزات تعكر صفوها، ولا يمكن التشكيك فيها».

وأضاف: «صباحي نفسـه لم يشـكك في أي من إجراءات العملية الانتخابية، وعدم حضور مندوبيه امس أمر يخصه، ولا يؤثر فيها قانونا».

وتابع: «الشرعية السياسية تحكمهـا ظـروف واعتبارات أخرى، فيمـا يتعلق بالمقارنة بالانتخابات السابقة، أو غيرها من الاستحقاقات». ويسمح قانون الانتخابات الرئاسـية بمصر بأن يكون لأي مرشح مندوب (مراقب) داخل اللجان، دون أن يلزمهم بالحضـور، ودون أن يتحدث عن تداعيات انسحابهم. وكانت حملة صباحي أعلنت في بيان لها فجر امس، اسـتمرار مرشحها في السباق، مع سحب كل مندوبيها من مراكز الاقتراع الانتخابية، اعتراضا على قرار اللجنة العليا للانتخابات بتمديد التصويت ليوم ثالث وأخير، لينتهي في التاسعة من مساء أمس وليس مساء أمس الأول كما كان مقررا، وعللت اللجنة قرارها بأن هدفه «التسـهيل على الناخبين للإدلاء بأصواتهم الانتخابيـة»، وكانت اللجنة العليا قد رفضت الاعتراضات التي قدمتها حملتا المرشـحين الرئاسيين على قرارها مد فترة التصويت في الانتخابات بالبلاد ليوم ثالث. وقالت، في بيان لها، إن «لجنة الانتخابات الرئاسية برئاسة المستشار أنور العاصي، قررت بعد فحص الاعتراضين المقدمين من المرشحين للرئاسة رفض الاعتراضين».

وأضافت اللجنة أن «قرار المد قد صدر منها إعمالا لحقها في تنظيم العملية الانتخابية، وفقا للصلاحيات الممنوحة لها طبقا لما هو منصوص عليه في قانون الانتخابات الرئاسية».

وأوضحت أن «القرار جاء حرصا على مصلحة الناخبين ولإعطائهم فرصة للتصويت في ظل ظروف موجة الحر الشديدة التي تجتاح البلاد واستجابة إلى رغبات فئـات كثيرة من أفراد الشعب ومن بعض الأحزاب (لم تحددها)، والتي تلقتها غرفة العمليـات الموجـودة بلجنة الانتخابات الرئاسية».

وأشـارت اللجنـة إلى أن هذا القـرار «خاص بالناخبين بغرض التسهيل عليهم للإدلاء بأصواتهم الانتخابية ولا شأن به للمرشـحين فضلا عن أنه لم يترتب عليه ثمة ضرر لأي منهما». وتنص المادة السابعة من قانـون تنظيم الانتخابات الرئاسية الذي أصدره الرئيس المؤقت عدلي منصور في وقت سابق من العام الحالي على أن «تكون قرارات اللجنة نهائية ونافذة بذاتها وغير قابلة للطعن عليها بأي طريق وأمام أي جهة كما لا يجوز التعرض لقراراتها بوقف التنفيذ أو الإلغاء»، كما تنص المادة 27 من القانون نفسه على أنه «يجري الاقتراع في يوم واحد أو أكثر، تحت الاشـراف الكامـل للجنـة الانتخابـات الرئاسية».

فيسك: لو كنت مصرياً لانتخبت السيسي

لندن ـ أ.ش.أ: علّق الكاتب البريطاني الشـهير «روبرت فيسـك» على سباق الانتخابات الرئاسية الذي تشـهده مصر حاليا بين المرشحين الرئاسيين عبدالفتاح السيسي وحمدين صباحي قائلا «لو كنت مصريا لانتخبت السيسي».

وقال فيسك ـ في سياق تقرير أوردته صحيفة «الإندبندنت» البريطانية على موقعها الإلكتروني امس إن مصر تشهد حاليا مرحلة تتويج الإمبراطور، ولكن من ذا الذي سـيكن الضغينة لرئيس مصر المقبل، مشيرا إلى أن الرئيس المقبل سيواجه العديد من التحديات الصعبة على صعيدي الأمن والاقتصاد، اضافة لترسـبات الثلاثة أعوام الماضية من إرهاب وقتل وعدم استقرار.

ورأى فيسك أن سبب تأييده للسيسي جاء بسبب ثلاثة عوامل رئيسية تحسب له:

أولا: السيسي يقدم ملاذا للمصريين للتحرر من الديموقراطية الزائفة التي عاصرها الشعب المصري خلال فترة حكم مرسي.

وثانيا: معظم دول الخليج تدعم السيسي بقوة مما يحول دون سقوط مصر في أزمة الإفلاس.

وثالثا وأخيرا: هو عدم انتقاد الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في مصر واستمرار دعمها للجيش المصـري من خلال تقديم المزيد من الضمانات التي من شأنها أن تضمن أيضا أمن إسرائيل.

واعتبر فيسك أن السيسي وحديثه عن مكافحة الإرهاب وضرورة إرساء الاستقرار لاقى قبولا لدى واشنطن.

رئيس نادي القضاة: المقاطعون للانتخابات خونة وهامشيون

العربية.نت: وصف المستشار أحمد الزند، رئيس نادي القضاة، المقاطعين للانتخابات الرئاسـية بأنهم خونة، وأنهم سيظلون على هامش الحياة، مضيفا أن الإخوان قاموا بجمع البطاقات من الناس البسطاء بحجج كثيرة، مثل الحصول على معاش، لكي لا يتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم، حسب وصفه.

وقال الزند في تصريحات صحافية، امس الاول، إن «من لم يشارك في التصويت في الانتخابات الرئاسية، لا يستحق الحياة على أرض مصر».

وتابع «احنا زعلانين شوية من قلة أعداد الناخبين، وان النجاح بأي نسبة كاف».

وأضاف، «كنا نأمل أن تكون النسبة 70٪، نحن في مرحلة فارقة، ويكفي النجاح بأي نسبة، خلونا نفرح وخلو الناس تفرح».

مليارا دولار لخزينة مصر إذا لم تتعد المشاركة 50٪

القاهرة ـ الأناضول: تنتظر خزانة الدولة المصرية نحو 13,5 مليار جنيه، أي ما يعادل 1,92 مليار دولار أميركي، في حال مشاركة 50٪ فقط من المصريين في الانتخابات الرئاسية، وتطبيق الغرامة التي أقرتها اللجنة العليا للانتخابات على الممتنعين.

وكان عضـو اللجنـة العليـا للانتخابات طارق شـبل أعلن في تصريحات صحافية أمس الأول أن غرامة عدم المشاركة في الانتخابات والمقررة بـ 500 جنيه سيتم تطبيقها على الممتنعين عن التصويت في الانتخابات من دون عذر، مما شجع الكثير من المصريين إلى النزول للمشاركة في العملية الانتخابية.

وتنـص المـادة (43) مـن قانـون الانتخابات الرئاسية على أنه «يعاقب بغرامة لا تتجاوز خمسمائة جنيه من كان اسمه مقيدا بقاعدة بيانات الناخبين وتخلف بغير عذر عن الإدلاء بصوته في انتخابات رئيس الجمهورية».

يـذكر أن هـذا القـانون الذي يلزم الممتنعين عن التصويت بدفع غرامة مالية، لم يتم تطبيقه سابقا رغم التلويح بتنفيذه أكثر من مرة.

تجميد برنامج الساخر باسم يوسف لأجل غير مسمى

القاهرة ـ الأناضول: أعلنت «فضائية ام بي سي مصر»، امس الأول، تأجيل عودة بث حلقات الموسم الثالث لبرنامج «البرنامج» للإعلامي الساخر باسم يوسف، التي كانت مقررة يوم الجمعة المقبل، دون أن توضح أسباب ذلك.

وفي بيان وصل الأناضول نسـخة منه، تقدمت القناة، وأسرة البرنامج باعتذار للجمهور عن تأجيل اسـتئناف بث حلقات «البرنامج» في الوقت الذي سبق الإعلان عنه.

ولم تفسر القناة وأسرة البرنامج في بيانها سبب تأجيل استئناف حلقات البرنامج، لكنها وعدت بإعطاء المزيد من التفاصيل في المرحلة المقبلة.

وبدأ البـرنامج موسمه الثالث في فبراير الماضي، قبـل أن يتـوقف منـذ أكثر من شـهر، حيث بررت إدارة القناة ذلك، في وقتهـا، بـ «عدم التأثير على خيارات الناخبين في الانتخابات الرئاسية في مصر» التي بدأت في الداخل يوم الاثنين الماضي وتتواصل حتى اليوم الأربعاء.

في السـياق ذاتـه، أعـلنت الصفحة الرسمية لباسم يـوسـف عـلى موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تأجيل البرنامج لأجل غير مسمى.

وأكدت أنه لم يتم تحديد موعد جديد لاستئناف عرض البرنامج الذي يعد الأول من نوعه والأشهر في العالم العربي.

وبينما رفض مدحت حسن، المتحدث الإعلامي لفضائية «mbc مصر»، في تصريحات للأناضول، الإفصاح عن الأسباب الكامنة وراء هذا التأجيل المفتوح والمفاجئ للبرنامج، أثار القرار موجة تعليقات متباينة على مواقع التواصل الاجتماعي.

معلمة السيسي: الإعلام الغربي يضلل القراء ويتغاضى عن إبراز شعبية السيسي لدى المصريين

لافتات مؤيدة للسيسي فوق جسر للمشاة في القاهرة امس (رويترز)

القاهـرة ـ أ.ش.أ: نشـرت شريفة زهور وهي من الأساتذة التي درست للمرشح الرئاسي عبـد الفتاح السيسـي أثناء دراسته في «كلية الجيش الحربي الاميركي» في ولاية بنسلفانيا، تقريرا مطـولا عنه لتوضيح صورته امام الإعلام الغربي الذي اتهمته بأنه يضع المشير بالخطأ في قالب «الديكتاتور». وقالت زهور انها نشرت هذا التقرير علـى صفحتها علـى مواقع التواصل «تويتر» وسلمته أيضا لصحيفة بريطانية مستقلة لأنها «منزعجة للغاية من تضليل وسائل الإعلام الغربية لقراء مطبوعاتها الصـادرة باللغة الإنجليزيـة، وذلك من خلال تصوير السيسي على أنه زعيم مستبد»، مشددة على أن المشير لم يتم انتخابه بعد، وبالتالي فإن هذا الحكم سـابق لأوانه وليس له أي أسس. وأضافت «هناك سوء نية لدى البعض نحو المؤسسـة العسـكرية ولدعمهم تحالف جماعة الإخوان المسلمين وحركة 6 أبريل الذي يدعمه البيت الأبيض وعناصر في وزارة الخارجية الأميركية والجامعات والهيئات البحثية في الولايات المتحدة»، وادى ذلك ببساطة الى الفشل في اقناع الجمهور الغربي بأن هناك قطاعا كبيرا من الشعب المصري يؤيد ترشح السيسي للرئاسة.

وقالت زهور «إن السيسي من خلال تعاملي معه على مدار عامين ونصف العام قبل تخرجه في كلية الحرب الأميركية عام 2006 كان على النقيض تماما من الشخصية المسـتبدة أو المتسلطة سـواء كان بمفرده أو داخل مجموعة، وذلك وفقا أيضا لضباط آخرين تعاملوا مع المشـير السيسـي خلال تلك الفتـرة. وتابعت بالقول إن السيسي كان مهذبا للغاية وحذرا وملاحظا جيدا ويسيطر تماما علـى انفعالاته وردود أفعاله وذلك خلال النقاشات، التي كنا نتشاركها كمجموعة على أساس يومي خلال سنته الدراسية في الماجستير لبرنامج الدراسات الإستراتيجية. وقالت إن السيسي لديه يقين بأن مصر والدول العربية يمكن أن تصبح دولا ديموقراطية على الرغم من العقبات التي واجهتها ولاتزال تواجهها. وأشارت إلى أنه كان لديه انطباع بأن مصر لابد أن تصبـح تدريجيـا دولة أكثر تعددية، وأضافـت: لكنه كان يدرك الصعوبات التي ينطوي عليها ذلك بالنسبة للعديد من المواطنين الذين لم يشـاركوا في انتخابات مفتوحة في ذلك الوقت. وأوضحت أن الخطاب الذي ألقاه السـفير السعودي الأميـر تركـي الفيصل حول العلاقات الأميركية ـ السعودية بكليـة الحـرب ابـان وجود السيسـي بها والذي شدد فيه على أن التحالف طويل الأمد الذي يربط الدول العربية وأميركا، ليس معناه أن يكون هناك اتفاق بينهم فـي كل وقت على كافة القضايا، لمس وترا حساسا لدى السيسي، مشيرة إلى تجاهل الأخير قرار واشنطن بتعليق المعونة العسكرية واستمراره في خارطة الطريق التي وضعها عقب عزل محمد مرسي. ولفتت إلى أن السيسي الذي من المرجح أن يفوز بالانتخابات الرئاسية، على ما يبدو قد يتذكر كلمات الأميـر فيصل هـذه في ظل العلاقات الأميركية ـ المصرية التي تتجه نحو الاستقرار، مع تحرك الكونغرس لرفع تعليق المسـاعدات العسـكرية بعد الضغط من جانب مسـؤولي الإدارة الأميركية.